



في دين الاسلام **حيفا** حال من المتبع او من ابراهيم واتخذ الله ابراهيم
 خليا اي صديقا وهو مشتق من الخلة بمعنى المودة وفي ذلك
 تشريف لابراهيم وترعيب في اتباعه **يستفتونك في النساء** اي
 سئلو ذلك عما يجب عليهم في امر النساء **وما ينزل عليكم** عطف على
 اسم الله اي يفتيكم الله والمتلو عليكم من الكتاب يعني القرآن **في بيان**
النساء اللاتي لا تؤمنن ما كتب لهن كان الرجل من العرب يتزوج
 البتية من قاريه بدون ما تستحقه من الصداق وقوله وترعينون ان
 تتكوهن يعني لجا لهن وما لهن من غير توفيه حقهن في نفقتهن
 الله عز وجل عن ذلك اول السورة وان ختمت ان لا تقسطوا في
 اليتامى الا وهذه الاية هي التي تليت عليهم في بيان النساء
 والمستضعفين من ولدان عطف على يتامى النساء والذي
 تبلي في المستضعفين من ولدان وهو قوله يومسك ايه في
 اولادكم لان العرب كانت لا تورث البنات والا ابن الصغير
 فما بر الله ان ياخذ وانصيبهم من الميراث **وان تقوموا للنساء**
بالعسط عطف على المستضعفين اي والذي يتلى عليكم في ان
 تقوموا للنساء بالعتسط ويجوز ان يكون منصوبا تقديره
 وبما تركتم ان تقوموا والخطاب في ذلك للاوليا والاول صبا
 او المتقاة وسبهمم والذي تلى عليهم في ذلك هو قوله ان
 الذين ياكلون اموال اليتامى ظلموا الآية وقوله ولانا كلوا مما تركتم
 بينكم بالباطل اي غير ذلك **وان امرأة خافت من بعلها نشوورا**
او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصالها بينهما صلحا معنى الامة
 اباحة الصلح بين الزوجين اذا خافت النشور والاعراض وكما يجوز
 الصلح مع الخوف لانه يجوز بعد وقوع النشور والاعراض وقد
 تقدم معنى النشور واما الاعراض فهو اخف وجوه الصلح كثيرة

في قوله

واختلف في الاناث هنا فقيل هي الاصنام لان العرب كانت تسمى الاصنام
 باسمها مؤنثة باللات والعزى وقيل المراد الملائكة تقول الكفار
 انهم اناث وكما يؤيدونهم فذكر ذلك علي وجه اقامة الحجية عليهم
 بقولهم الفاسد وقيل المراد الاصنام لانه لا تفعل ويجبر عنها
 كما يجبر عن الموث **الاستيطان امر يد ابليس** وانما قال انهم
 يبيدون لانهم يطمون في الكفر والضلال والمريد هو الشديد
 المشرو والاصلال **لعنه الله** صفة للشيطان **وقال لا تخدن من عبادك**
فضيبا مفرضا الضير للبيان اي فرضته لنفسه بن قولك
 فز من البعد وعزيم والمراد بهم اهل الضلال **ولا يبينهم** اي
 اعدهم الايمان الكاذبة **فليستكن اذا الاصنام** اي يقطنون بها
 والاشارة بذلك الى الجيرة وسبهمم **وليفرن خلق الله** التغيير
 هو الخضا وسبهمم وقد رخص جاء عنه من العلماء في خضا اليهم
 اذا كان فيها منفعة ومنعه بضمهم لظاهر الاية وقيل التقدير هو
 الوشم وسبهمم ويدل على هذا الحديث الذي لهن فيه الوشمات
 والمستوشمات والمتعلمات والمقلبات الحسن العيرت خلق الله
محمضا اي مبدلا ومهريا **وعذابه حقا** مصدران الاول موكد
 للموعذ الذي يقضيه قوله سند خلفهم جنات والثاني موكد
 لوعده الله لهم باحتسابهم **ليس با ما نيككم** الآية اسم ليس مضمرة
 تقديره الامر وسبهمم والخطاب للمسلمين وقيل للمشركين اي
 لا يكون ما تمنون ولا تمنى اهل الكتاب بل يكتم الله بن عيده
 ويجازيهم بما عملهم **من يهل سوا يجزى** وعيد حتم في الكفار ومفيد
 بمسببة الله في المصليين **ومن يهل من الصالحات** دخلت من التضمين
 رفقا بالهاء لان الصالحات على الكمال لا يطعمها الله **وهو من**
 تعبير بالاشراط الايمان فانه لا يقبل عمل الابد **تغيرا** هو التفرقة
 التي في نواة العترة والمعنى تمثيل باقل الاسباب **اتبع** صلة ابراهيم

اي